

Distr.: General
22 July 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٦٧ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية للأمم المتحدة في ميدان
نزاع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

منحت زمالات في نزاع السلاح إلى ٣٠ مسؤولاً في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤. وعملاً باللوائح التشريعية ذات الصلة، سعى الأمين العام إلى تشجيع الدول الأعضاء على مراعاة المساواة بين الجنسين عند تسمية مرشحيها إلى برنامج زمالات نزاع السلاح. وقد أدى ذلك إلى مشاركة إحدى عشرة امرأة في برنامج عام ٢٠٠٣ ومن المتوقع مشاركة تسع نساء في برنامج عام ٢٠٠٤.

ولا يزال برنامج الدراسات منظماً في ثلاثة أجزاء. والجزء الأول من البرنامج، والذي سينفذ بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، يستهدف أساساً إطلاع الزملاء على شتى جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. وينطوي الجزء الثاني على القيام بزيارات تثقيفية إلى المنظمات الحكومية الدولية المختصة في ميدان نزاع السلاح، فضلاً عن القيام بزيارة الدول الأعضاء بناء على دعوة منها، بما في ذلك القيام بزيارات تثقيفية إلى ألمانيا

* A/59/150

130804 110804 04-43982 (A)



واليابان وإلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. ويضطلع بالجزء الثالث بمقر الأمم المتحدة ويستهدف إتاحة الفرصة للزملاء للاطلاع على أعمال كل من اللجنة الأولى وإدارة شؤون نزع السلاح. ويشمل هذا الجزء حلقات دراسية ينظمها مركز دراسات عدم الانتشار بمعهد موننتيري للدراسات الدولية فضلا عن محاضرة تنظمها وزارة الخارجية الأمريكية.

وتم حتى الآن تدريب ٦٤٥ مسؤولا من ١٥٢ دولة من الدول الأعضاء في إطار البرنامج، ويشغل عدد كبير من أولئك مناصب مسؤولين في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم. ويشعر الأمين العام بالارتياح لاستمرار البرنامج في الإسهام في تحسين الخبرة في مجال نزع السلاح في الدول الأعضاء، ولا سيما في البلدان النامية، وكذلك في زيادة الوعي بأهمية وفوائد عملية نزع السلاح فضلا عن اكتساب فهم أفضل للشواغل التي تساور المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح والأمن. ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي دأبت على دعم البرنامج على مر السنين ومن ثم أسهمت في نجاحه.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١ مقدمة - أولا
٤	١٨-٣ برنامج زمالات نزع السلاح - ثانيا
٤	٤-٣ الزمالات في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ - ألف
٧	١٨-٥ برنامج الدورات التثقيفية - باء
١٠	٢١-١٩ الاستنتاجات - ثالثا

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٩٣/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، والمعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية للأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، إلى الأمين العام أن يواصل، في حدود الموارد المتاحة، الاضطلاع سنويا بالبرنامج الذي مقره جنيف، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين. وهذا التقرير مقدم استجابة لذلك الطلب.

٢ - وتجدر الإشارة إلى أن الأمين العام سعى، وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢/١٩٩٧ والفقرة ٢-٦ من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، البرنامج ٢، نزع السلاح (A/55/6/Rev.1)، إلى تشجيع الدول الأعضاء على مراعاة المساواة بين الجنسين عند تسميتها مرشحين لبرنامج الزمالات لنزع السلاح. وأدى ذلك إلى مشاركة إحدى عشرة امرأة في البرنامج عام ٢٠٠٣، ومن المتوقع مشاركة تسع نساء في عام ٢٠٠٤، أي بزيادة ٥٤ في المائة مقارنة بفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢.

ثانياً - برنامج زمالات نزع السلاح

ألف - الزمالات في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

٣ - مُنحت ثلاثون زمالة في عام ٢٠٠٣ إلى المسؤولين التالية أسماءهم:

السيد ديميتري فلاديميروفيتش كيكو	الاتحاد الروسي
السيد أرمان إسرائيليان	أرمينيا
السيد رستم كايوموف	أوزبكستان
السيد خليل الرحمان هاشمي	باكستان
السيد جاندير فيريرا دوس سانتوس	البرازيل
الآنسة لاتشيزارا ستويانوف ستوييفا	بلغاريا
السيدة مونيكا س. كامبوس فرنانديز	بيرو
السيد شيخ أحمد عبد الله	جزر القمر
الآنسة كارولين كيتانا	جمهورية ترازيا المتحدة

جمهورية الكونغو الديمقراطية	السيد كابوزامبا لوبينغا توشي
جورجيا	السيد بالخاز ميكيلادزي
سري لانكا	السيد والبيتا غاماجي سامباث براسانا
سلوفاكيا	السيد إيغور كوسير
صربيا والجبل الأسود	الآنسة غوردانا لجويسافلشفيلش
الصين	السيد لو كانغ
عمان	السيد يوسف عيسى الزدجالي
غانا	السيدة بيتي أوسافو ممساه
غينيا	السيدة توري أميناتو ديالو
كوبا	السيدة أنيانسي رودريغيز كامبخو
كولومبيا	الآنسة مارسيليا أوردونيز
ليتوانيا	السيد دوناتاس فاينالافيسيوس
مدغشقر	السيدة هانتاسوا فيدا سيريل
مصر	السيد محمد عبد العزيز منير
منغوليا	السيد نمون غال
ناميبيا	السيدة مارتا ناميني هايدوا
نيبال	السيد بهارات كومار ريجمي
نيكاراغوا	السيد فيلكس أ. مارادياغا بلاندون
الهند	الآنسة نوتان كابور ماهاووار
اليابان	السيد حاجيمي كوراتا
اليمن	السيد محمد علي صالح النجار

٤ - مُنحت ثلاثون زمالة في عام ٢٠٠٤. وبحلول ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، كان جميع المسؤولين الذين منحوا الزمالات قد أكدوا مشاركتهم في برنامج عام ٢٠٠٤:

إثيوبيا	السيد بينيغا تيويلدي ويلدمريم
الأرجنتين	الآنسة ماريا باولا ماك لوغلين
إندونيسيا	السيد روليانزيا سويمرات
أوغندا	السيد بييريتا روبن
أوكرانيا	السيد أوليكسندر أوسادشي
جمهورية إيران الإسلامية	السيد سايد محمد أ. روباتجازي
بنن	السيد موريل ف. بياو
بوتان	السيد كارما س. تشوسار
بولندا	الآنسة بولينا أ. غونسارز
بوليفيا	الآنسة أنجيلا ك. أيلون كيزيرت
بيلاروس	السيدة تاتيانا فيدوروفيتش
تركمانيستان	السيد أرازدوردي أ. خيزريتوف
جمهورية كوريا	السيد يونغ كوون يون
جمهورية مولدوفا	السيد دورين بانفيل
زامبيا	السيد سيلوميلومي موبوكوانو
السنغال	السيد نيكولاس أ. نيوكي
السودان	السيد محمد حسين إدريس
سيراليون	الآنسة ماماغو سكيرى
فتزويلا	السيد الكسندر ج. يانيز ديلوزي
قطر	الرائد حسان صالح النسف
كينيا	السيد جومو ماريكا جيكاغا
لاتفيا	الآنسة ليغا رايتا كالنينا

السيد مروان فرنسيس	لبنان
الآنسة بولان ليتشيسا	ليسوتو
السيدة وونغ مي تشو	ماليزيا
الآنسة سليمة ليوسوفي	المغرب
السيد ألونسو فرنسيسكو مارتينيز رويز	المكسيك
السيد ميكائيل م. م. تشيوسيو	ملاوي
السيد نيراج كومار سينغ رامدين	موريشيوس
السيد محمد بشير باشا	نيجيريا

باء - برنامج الدورات التثقيفية

٥ - يتولى فرع إدارة شؤون نزع السلاح في جنيف تنفيذ برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح. وفي عام ٢٠٠٣، جرى الاضطلاع بالبرنامج خلال الفترة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي عام ٢٠٠٤، من المقرر الاضطلاع بالبرنامج خلال الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر. وتم تنظيم برنامج الدراسات في ثلاثة أجزاء. وكانت الأنشطة التالية مدرجة في برنامج عام ٢٠٠٣، ومن المتوقع أن يجري الاضطلاع بها في عام ٢٠٠٤ بعد إدخال التعديلات اللازمة لاستكمالها.

الجزء الأول

٦ - الجزء الأول من البرنامج، الذي يُضطلع به في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، يهدف أساساً إلى إطلاع الزملاء على شتى جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن عملية نزع السلاح. ويتحقق ذلك من خلال حضور اجتماعات مؤتمر نزع السلاح والمشاركة في المحاضرات التي يلقيها كبار ممثلي الدول الأعضاء في المؤتمر فضلاً عن كبار ممثلي معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، والمعهد الدولي لبحوث السلام، بجنيف، ومركز جنيف للمراقبة الديمقراطية للقوات المسلحة. وفي عام ٢٠٠٣، أتيحت للزملاء أيضاً فرصة المشاركة في محاضرات لرئيس المؤتمر الاستعراضي الخامس للدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية، والرئيس المعين لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، ورئيس الاجتماع الرابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام، ورئيس الاجتماع الأول من الاجتماعات التي

تعقدتها الدول كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وشارك الزملاء أيضا في حلقة دراسية نظمها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح حول "أسلحة الدمار الشامل والجهات الفاعلة غير الحكومية".

٧ - ويطلب إلى الزملاء أيضا أثناء وجودهم في جنيف أن إجراء بحوث وإعداد المسودة الأولى لبحث موضوع يختارونه ويكون متصلا بتزع السلاح والأمن الدولي. وتوضع الصيغة النهائية للبحوث ثم تعرض وتناقش في نيويورك ضمن الجزء الأول من البرنامج. ويهدف تيسير العمل البحثي للزملاء، يعرض عليهم استخدام المكتبة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتبة المراجع في فرع إدارة شؤون نزع السلاح في جنيف، ومكتبة داغ همرشولد بمقر الأمم المتحدة ومكتبة المراجع في إدارة شؤون نزع السلاح.

٨ - فضلا عن ذلك، يبدأ في جنيف تدريب عملي بشأن إعداد مشاريع قرارات اللجنة الأولى ويختتم في نيويورك بعد إطلاع الزملاء على وقائع جلسات اللجنة الأولى. ويتضمن التدريب إجراء مناقشة يديرها رئيس وتتناول المشاريع التي أعدها الزملاء، وإدخال التعديلات والتنقيحات عليها، ثم اتخاذ إجراء بشأن مشاريع القرارات.

الجزء الثاني

٩ - ينطوي الجزء الثاني من البرنامج على القيام بزيارات تقنية إلى المنظمات الحكومية الدولية المختصة في ميدان نزع السلاح، بالإضافة إلى زيارة الدول الأعضاء بناء على دعوة منها.

١٠ - ويجري في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي إحاطة الزملاء بأعمال المنظمة، وكيفية نشوء اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة ومركز تنفيذ الاتفاقية، وإجراءات التحقق من تنفيذ الاتفاقية، وأعمال هيئة المفتشين وعملية التفتيش، والتعاون والمساعدة الدوليين في إطار الاتفاقية ودور المنظمات غير الحكومية.

١١ - أما الزيارة التثقيفية إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، فتشمل محاضرات حول أعمال المنظمة المذكورة ومقدمة حول نظام المراقبة الدولي وزيارة بصحبة مرشدين إلى مركز البيانات الدولي.

١٢ - وتتضمن الزيارة التثقيفية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا محاضرات وإحاطات حول مواضيع مثل: معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والجوانب القانونية

والعملية للضمانات الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومدخل إلى تشغيل المفاعلات النووية؛ وإحاطة عن البرنامج المتعلق بالسلامة النووية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وينطوي البرنامج أيضا على القيام بزيارات إلى مختبرات الوكالة في سايبرسدورف وإلى المفاعل البحثي النووي النمساوي التابع لجامعة فيينا.

١٣ - وجريا على ما كان متبعاً في سنوات كثيرة، لا تزال ألمانيا واليابان توجهان دعوة للمشاركين في برنامج زمالات نزع السلاح للقيام بزيارات تثقيفية إلى المؤسسات الوطنية وإجراء حلقات دراسية مع المسؤولين في كل من الحكومتين. وتوفر الزيارات التثقيفية للزملاء فرصة فريدة لزيادة اطلاعهم عن كثر على السياسات الوطنية وأعمال الحكومتين في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح.

١٤ - وشملت الزيارة التثقيفية إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٣ إحاطات قدمها كبار المسؤولين في إدارة نزع السلاح وتحديد الأسلحة بوزارة الخارجية الاتحادية في برلين، وعقد اجتماع مائدة مائدة مستديرة لإجراء المناقشات معهم. وتضمنت الزيارة أيضا زيارة غنية بالمعلومات بصحبة مرشدين إلى محطة تحويل (Nammo Buck GmbH) في بينو، حيث اطلع الزملاء، في جملة أمور، على الوسائل غير الضارة بالبيئة المستعملة في تدمير الأسلحة والذخائر. ومن المقرر أن يقوم الزملاء بزيارة تثقيفية إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٤، ومن المتوقع أن تنطوي هذه الزيارة على أنشطة مماثلة.

١٥ - وواصلت حكومة اليابان ومدينتا ناغازاكي وهيروشيما تنظيم أنشطة قيمة للزملاء في عام ٢٠٠٣. ففي طوكيو، قام كبار المسؤولين بوزارة الخارجية بتقديم إحاطة للزملاء بشأن سياسة اليابان في مجال نزع السلاح والتقى الزملاء بمسؤولين من مركز تعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار. وفي مدينتي ناغازاكي وهيروشيما، قام مسؤولون محليون باستقبال الزملاء الذين زاروا نصباً تذكارية تتصل بالقصف الذري مثل متحف القنبلة الذرية، وحديقة السلام ودار القنبلة الذرية للشيوخ، والقاعة التذكارية للسلام الوطني في ناغازاكي وقبة القنبلة الذرية، ومتحف نُصب السلام التذكاري، والقاعة التذكارية للسلام الوطني في هيروشيما. والتقى الزملاء أيضا بالناجين من القصف بالقنبلة الذرية، واستمعوا إلى محاضرات حول التراكات الاجتماعية والطبية للقصف النووي، وشاركوا في حلقة دراسية مع باحثين من معهد السلام في هيروشيما. ومن المتوقع أن تتضمن الزيارة التثقيفية إلى اليابان في عام ٢٠٠٤ أنشطة مشاهمة.

الجزء الثالث

١٦ - يُعقد الجزء الثالث من البرنامج في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ويهدف إلى إتاحة الفرصة للزملاء للاطلاع على أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة وعلى ما تقوم به إدارة شؤون نزع السلاح في نيويورك. ويشمل هذا الجزء دورة ثانية من المحاضرات يلقيها أعضاء الوفود في إطار اللجنة الأولى ومسؤولو الأمم المتحدة عن المواضيع المدرجة في إطار بنود جدول أعمال اللجنة وعن مسؤوليات مختلف فروع الإدارة المذكورة، فضلا عن حضور جلسات اللجنة بصورة منتظمة. ويجضر الزملاء أيضا ندوات ومناقشات تجريها أفرقة برعاية إدارة شؤون نزع السلاح ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بتزع السلاح.

١٧ - وفي عام ٢٠٠٣، شارك الزملاء في حلقة دراسية استغرقت يومين نظمها مركز دراسات عدم الانتشار التابع لمعهد مونتريري للدراسات الدولية بشأن مختلف جوانب تحديد الأسلحة وعدم الانتشار ونزع السلاح، بما في ذلك التأثير المحتمل للإرهاب في هذه المسائل، إضافة إلى محاضرة نظمها وزارة الخارجية الأمريكية عن أهدافها الحالية في مجال تحديد الأسلحة وعن الأولويات في اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة.

١٨ - وشارك الزملاء أيضا أثناء وجودهم في نيويورك في مناقشات تجريها أفرقة عن أحد مواضيع نزع السلاح ويترأسها منسق البرنامج. ويُطلب إلى زميلين أو ثلاثة تقديم عروض قصيرة تليها مناقشة يُتاح لكافة الزملاء المشاركة فيها. إضافة إلى ذلك، يضع الزملاء الصيغة النهائية لبحوثهم ويقدمون عروضاً قصيرة عن المواضيع الرئيسية التي عاجلها والتي يقوم كافة الزملاء بمناقشتها بعد ذلك.

ثالثا - الاستنتاجات

١٩ - استهل برنامج زمالات نزع السلاح في عام ١٩٧٩ كمتابعة لقرار اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة المعقودة في عام ١٩٧٨، وهو يرمي إلى تعزيز الخبرات في مجال نزع السلاح في عدد أكبر من الدول الأعضاء، ولا سيما في البلدان النامية. وبين عام ١٩٧٩ وبحلول عام ٢٠٠٤، قام البرنامج بتدريب ٦٤٥ مسؤولاً من ١٥٢ دولة، والكثير منهم يشغلون مناصب مسؤولين في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم وبعثاتهم الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف، ونيويورك وفيينا. والعدد الكبير من الترشيحات للبرنامج التي تتلقاها إدارة شؤون نزع السلاح كل عام يشهد على اهتمام الحكومات المستمر بالبرنامج. وخلال فترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤، منحت ثلاث دول أعضاء الزمالات للمرة الأولى وهي تركمانستان وجزر القمر وقطر. وتسلم الدول الأعضاء بأهمية دور البرنامج في تعزيز قدرات

الدبلوماسيين الشباب على المشاركة في مداولات ومفاوضات بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح، وهي تقدر ذلك. وقد وصف مكتب الأمم المتحدة للرقابة الداخلية أيضا برنامج الزمالات لنزع السلاح بأنه من أنجح برامج التدريب التي استعرضها في الأمم المتحدة (انظر E/AC.51/1999/2، الفقرة ٦١).

٢٠ - ويشعر الأمين العام بارتياح لما يُسهم به برنامج زمالات نزع السلاح من إسهام هام في زيادة الخبرات في مجال نزع السلاح في الدول الأعضاء، لا سيما في البلدان النامية، وفي زيادة الوعي بأهمية وفوائد عملية نزع السلاح، وفي تحسين معارف ومهارات الزملاء بما يمكنهم من المشاركة بفعالية أكبر في المداولات والمفاوضات الجارية على جميع المستويات بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح. فالبرنامج، الذي يجمع بين مشاركين من بيئات ثقافية وسياسية مختلفة، يؤدي دورا هاما في تيسير التوصل إلى فهم أفضل لشواغل المجتمع الدولي في مجالي نزع السلاح والأمن وتعزيز التقدم على مستوى نزع السلاح والحد من الأسلحة.

٢١ - ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي ما برحت توفر دعما مستمرا للبرنامج على مر السنين فتساهم بذلك فيما يحققه من نجاح. ويشعر الأمين العام بامتنان خاص لحكومي ألمانيا واليابان لما توصلان توفيره للزملاء من زيارات تثقيفية مكثفة وشديدة الغنى بالمعارف.